٧١١: ابن عبد الحكم عن تعاون يليان في الفتح الإسلامي لشبه الجزيرة الأيبيرية

دانيال ج. كونيغ

دانيال ج. كونيغ، ٧١١: ابن عبد الحكم عن تعاون يليان في الفتح الإسلامي لشبه الجزيرة الأيبيرية، المنشور في: تأريخ العلاقات عبر البحر المتوسط، المجلد ١، العدد ١ (٢٠١٩).

DOI: https://doi.org/10.18148/tmh/2019.1.1.9

الملخص: تتناول المقالة وصفًا عربيًا إسلاميًا مبكرًا للغزو الإسلامي لشبه الجزيرة الأيبيرية عام ٧١١. وينصب التركيز على الشخصية القوطية الغربية "يليان"، الذي لا يمكن إثبات وجوده التاريخي على وجه اليقين. وفي الفقرة المقتبسة من المصدر هنا يتم عرض رغبته في الانتقام من لذريق، ملك القوط الغربيين، كعامل حاسم في نجاح الغزو. وتناقش المقالة هذه المحاولة للتفسير التي تتناقض مع المحاولات العربية الإسلامية الأخرى والمسيحية اللاتينية لشرح نجاح الغزو.

المصدر

ابن عبد الحكم، فتوح مصر وأخبارها، حققه شارلز كاتلر توري (Charles Cutler Torrey)، القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٩، ص ٢٠٥–٢٠٦.

The History of the Conquest of Egypt, North Africa and Spain, known as the Futūḥ Miṣr of Ibn ʿAbd al-Ḥakam, ed. Charles C. Torrey, New Haven: Yale University Press, 1922, pp. 205–206.

وكان المجاز الذي بينه وبين اهل الأندلُس عليه رجل من العجم يقال له يُليانُ صاحب سَبتة وكان على مدينة على المجاز الى الاندلس يقال لها الخَضراءُ والخَضراء ممّا يلى طَنجة وكان يُليان يؤَدّي الطاعة الى لُذريق صاحب الاندلس وكان لذريق يسكن طُلَيطُلة فراسل طارق يُليانَ ولاطفه حتى تَهادَيا وكان يليان قد بعث بابنةٍ له الى لُذريق صاحب الاندلس ليؤَدّبها ويعلّمها فأحبلها فبلغ ذلك يليان فقال لا أرى له عُقوبة ولا مكافأة إلّا أن أُدخِل عليه العرب فبعث الى طارق إنّي مُدخلك الاندلس وطارق يومئذ بتِلِمسين وموسى بن نصير بالقيروان فقال طارق فإني لا أطمأنّ اليك حتى تبعث الىّ برَهينة فبعث اليه بابنتيه ولم يكن له ولد غيرهما فاقرّهما طارق بتلمسين واستوثق منهما ثم خرج طارق الى يليان وهو بسَبتة على المجاز ففرح به حين قدم عليه وقال له أنا مُدخلك الاندلس وكان فيما بين المجازَين جبل يقال له اليوم جبل طارق فيما بين سَبتة والاندلس فلما أمسى جاءَه يليان بالمراكب فحمله فيها الى ذلك المجاز فأكمن فيه نهاره فلما أمسى ردّ المراكب الى من بقى من اصحابه فحُملوا اليه حتى لم يبق منهم احد ولا يشعر بهم اهل اندلس ولا يظنّون إلّا أن المراكب تختلف بمثل ما كانت تختلف به من منافعهم وكان طارق في آخر فوج ركب فجاز الى اصحابه وتخلّف يليان ومن كان معه من التُجّار بالخضراء ليكون اطيبَ لأنفس اصحابه واهل بلده.

التأليف والعمل

[١] ينحدر أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المولود في ١٨٢ هـ/٧٩٨–٧٩٩ م أو ١٨٧ هـ/٨٠٢–٨٠٣ م والمتوفى عام ٢٥٧ هـ/٨٧١ م من أسرة معروفة اشتهرت داخل وخارج مصر بإنجازاتها الفكرية في مجال الفقه الإسلامي والحديث النبوي الشريف. ويُنسب إلى الأسرة بشكل خاص إدخال الفقه المالكي إلى مصر وكذلك التكفل بتكاليف أول إقامة للفقيه الإمام

الشافعي (توفي في ٢٠٤/٨٢٠) في مصر،[1] والذي يُعتقد أنه توفي في منزلهم. وتعود تسمية الأسرة بهذا الاسم إلى عبد الحكم الذي توفي في حوالي عام ١٧١/٧٨٧–٧٨٨، وهو جد المؤلف الذي يدور عنه الحديث هنا. وكان ابنه عبد الله بن عبد الحكم (توفي عام ٢١٤/٨٢٩) رائد المذهب المالكي في مصر مؤلفًا للعديد من الملفات في الفقه الإسلامي والسيرة النبوية الشريفة.[2] وسار على خُطاه أبنائه الأربعة.

[٢] وقد رأت الأسرة نفسها بداية من عام ٨٤٠ م في مواجهة العديد من الصعوبات: دخل الابن الأكبر محمد، وهو أيضًا عالم مشهور، في صراع مع التوجهات الدينية لما يُسمى بالمعتزلة المدعومة من الخلفاء العباسيين والتي رفض فيها القول بخلق القرآن الكريم. وفي عام ٢٣٧/٨٥١–٨٥٢ تم اتهام الأسرة بأنها قد استولت دون وجه حق على ممتلكات ابن الجروي، وهو عامل قد أرسله الخليفة العباسي إلى مصر. وبالرغم من إبراء الأسرة سريعًا، إلا أنه يبدو أن هذه الفضيحة قد قضت على نفوذها السابق في مصر.

[٣] يشتهر ابن عبد الحكم بمؤلفه الكبير عن تاريخ الفتح الإسلامي لكل من مصر وشمال إفريقيا وشبه الجزيرة الأيبيرية. ويتكون الجزء الرئيسي من العمل من تاريخ مصر الذي يُسرد فيه بداية من البدايات الأسطورية ومرورًا بفترة الأقباط وصولًا إلى وفاة الفاتح الإسلامي عمرو بن العاص (تُوفي في ٤٢/٦٦٣)،[3] ثم يتناول بالتفصيل الفتح الإسلامي لشمال إفريقيا ثم يسرد بتفصيل أقل غزو شبه الجزيرة الأيبيرية. وينتهي التاريخ بمُلحقين يتناولان من ناحية قضاة مصر حتى عام ٢٤٦/٨٦٠، ويتحدثان من ناحية أخرى عن سيرة صحابة النبي الذين جاؤوا إلى مصر ونقلوا إليها أحاديث وأقوال وأفعال النبي.[4] وقد التزم ابن عبد الحكم في مؤلفه بالنمط الأوّلي الإسلامي لكتابة التاريخ الذي يربط جميع الأخبار والحكايات إما بشهود عيان أو من خلال مرجعيات ثقات ويسجّل هذا الربط في قائمة أسماء الرواة (الإسناد). وبالإضافة إلى ذلك يقوم هذا النمط من كتابة التاريخ بتوثيق متغيرات مختلفة لنفس الأخبار بأسانيد مختلفة ويسردها بجوار بعضها البعض دون تعليق منه عليها.[5]

المحتويات والإطار التاريخي للمصدر

[٤] تمثل الفقرة المقتبسة هنا واحدة من العديد من الشروحات للغزو الإسلامي لشبه الجزيرة الأيبيرية التي بدأها في عام ٩٢/٧١١ طارق بن زياد.[6] ويُعتقد أنه كان أحد موالي لموسى بن نُصير (توفي عام ٩٨/٧١٦–٧١٧) والي شمال إفريقيا الذي انتهى الفتح الإسلامي لشبه الجزيرة الأيبيرية في حوالي عام ٧١٥ م.[7] ثم أُديرت شبه الجزيرة الأيبيرية لفترة قصيرة من قبل ابن موسى وهو عبد العزيز (حكمه ٩٥–٩٧/٧١٤–٧١٦)،[8] ثم خلفه بشكل إجمالي اثنان وعشرون من الولاة كان يتم تعيينهم في المرحلة المبكرة غالباً من قبل الخليفة في دمشق ثم من قبل الحاكم في شمال إفريقيا، واستمر الأمر حتى أسس عبد الرحمن الداخل من بنو أمية في عام ٧٥٦ (حكمه ١٣٨–١٧٢/٧٥٦–٧٨٨) إمارة مستقلة في الأندلس.[9]

[1] Chaumont, al-Shāfiʿī, p. 183.
[2] Rosenthal, Ibn ʿAbd al-Ḥakam, p. 674.
[3] Wensinck, ʿAmr b. al-ʿĀṣ, p. 451.
[4] Ibn ʿAbd al-Ḥakam, *Futūḥ Miṣr*, ed. Torrey (Introduction), pp. 1–2; Rosenthal, Ibn ʿAbd al-Ḥakam, pp. 674–675.
[5] Schoeler, *Genesis*; Robinson, *Islamic Historiography*, pp. 84–88, 97–98.
[6] Singer, Ṭāriq ibn Ziyād, p. 477.
[7] Lévi-Provençal, Mūsā b. Nuṣayr, p. 643. Singer, Ṭāriq ibn Ziyād, col. 477.
[8] Lévi-Provençal, Abd al-ʿAzīz b. Mūsā b. Nuṣayr, p. 58.
[9] Lévi-Provençal, ʿAbd al-Raḥmān, p. 82.

[٥] لا يدور الأمر حول أقدم شرح للغزو الإسلامي لشبه الجزيرة الأيبيرية: فلا يوجد في الوقت المعاصر إلا ما يُعرف بالحولية المستعربة لعام ٧٥٤ اللاتينية (*Continuatio hispana* أو *Chronica muzarabica*).[10] وتبدأ الكتابة التاريخية العربية–الإسلامية بعد حوالي قرن مع "كتابَ التاريخ" لابن حبيب الأيبيري (توفي عام ٨٥٣/٢٣٨) والذي يُعتبر أول مؤرخ أندلسي–عربي. لكن ابن حبيب الأيبيري استخدم مصادر معلومات محلية أقل من استخدامه لمصادر مشرقية وخاصة المخبرين المصريين الذين جمعوا أخبارًا عن حقبة الغزو في العقود التالية للغزو الإسلامي لشبه الجزيرة كان قد جلبها العائدون معهم إلى الشرق عن طريق شمال إفريقيا. ومن بينهم موسى بن علي بن رباح اللخمي (توفي عام ٧٧٩/١٦٣) وعبد الله بن لهيعة (توفي عام ٧٩١/١٧٤) والليث بن سعد (توفي عام ٧٩٢/١٧٥) وعبد الله بن وهب (توفي عام ٨١٣/١٩٧) وكذلك أبو عثمان سعيد بن كثير بن عفير المصري (توفي عام ٨٤٠/٢٢٦) الذي يعتبر مؤلف أقدم كتاب، لكنه مفقود، عن فتح الأندلس. وقد استخدم هؤلاء المخبرين من قبل ابن عبد الحكم أيضًا الذي لم تطأ قدماه الأندلس على الإطلاق على ما يبدو.[11]

[٦] باستثناء ابن حبيب وربما الحولية التاريخية المجهولة المسماة "أخبار مجموعة"، التي تأريخها مثير للجدل بين الباحثين،[12] فإن جميع النصوص العربية–الإسلامية بشأن الغزو الإسلامي تعود حتى القرن العاشر الميلادي لمصادر من الشرق. وفقط في الكتاب المفقود "أخبار ملوك الأندلس" لصاحبه أحمد بن الرازي (توفي عام ٩٥٥/٣٤٤) ظهر شرح تاريخي مستقل ومحلي[13] يتناول أيضًا الحقبة القوطية الغربية وحقبة الغزو. ويستند هذا التأريخ جزئيًا على الأقل على بعض المصادر اللاتينية التي أُتيحت بالفعل في نهاية القرن التاسع أو بداية القرن العاشر الميلادي من خلال ترجمة كتاب "الكتب السبعة لتواريخ ضد الوثنيين" (Historiarum adversus paganos libri septem) للمؤرخ المسيحي الروماني القديم أورسيوس (توفي حوالي عام ٤١٧).[14] ويمكن التعرف من خلال الفهرس ومن فقرات فردية من الترجمة التي ظهرت مُجزأةً بعنوان "كتاب هروشيوش" أن تستخدم هذه الترجمة مصادر لاتينية إضافية، ومن بينها إيزيدور الإشبيلي (توفي عام ٦٣٦).[15] وبالإضافة إلى هذا تواصل هذه الترجمة كتاب التاريخ لأورسيوس الأصلي حتى عام ٧١١ ميلادية بناء على هذا الأساس.[16]

[٧] ينتمي كتاب التاريخ لابن عبد الحكم بالتالي إلى المرحلة المبكرة لكتابة التاريخ العربي–الإسلامي الذي سيطر عليه بشكل تام الطابع الشرقي بشأن المناطق التي تم فتحها حديثًا. وبهذا يجب نسبه من حيث النوع إلى أدب الفتوحات الإسلامية، وهو نوع من الكتابة التاريخية يتناول التوسع العربي–الإسلامي نفسه أكثر من تناوله للتاريخ قبل الإسلام أو حتى الأحداث التالية لحقبة التمدد الإسلامي، وبالتالي يركز على روايات شهود العيان المروية من قبل الفاتحين أنفسهم بدلًا من الرجوع إلى مصادر محلية من المناطق نفسها التي تم فتحها. وبالتالي فإنه يحتوي على معلومات قليلة نسبيًا عن مملكة القوط الغربيين، ويركز بشكل خاص على الغزو نفسه ولا يكاد يقدم معلومات عن التاريخ الأندلسي بعد فترة الولاة.

[٨] وبالتالي يمكن إيجاز المعلومات التي أوردها ابن عبد الحكم بشأن مملكة القوط الغربيين وحقبة الغزو سريعًا:[17] فهو يرى المنطقة التي سيطر عليها المسلمون تحت سيطرة ملك يُسمى "لذريق"، الذي لا يصفه — على خلاف مصادر لاتينية وكذلك مصادر عربية–إسلامية أخرى – بأنه "قوطي"، بل بـ"صاحب الأندلس". ويذكر تفاصيل عن حجم منطقة حكمه ويتحدث عن المذبحة الفاصلة

---

[10] كونيغ، ٧٣١: الحولية المستعربة لعام ٧٥٤.

[11] König, *Arabic-Islamic Views*, pp. 153–156.
[12] James, *History of Early Al-Andalus*, pp. 3–42.
[13] Lévi-Provençal, al-Rāzī, pp. 1227–1228.
[14] Eigler, Orosius, cols 53–54.
[15] Fontaine, Isidor v. Sevilla, col. 677.
[16] König, *Arabic-Islamic Views*, pp. 158–162.
[17] ابن عبد الحكم، فتوح مصر، تحقيق توري، ص ٢٠٥–٢٠٦، ٢٠٨–٢٠٩، ٢١١–٢١٣. König, *Arabic-Islamic Views*, pp. 155–156.

بين قوات طارق بن زياد وقوات لذريق الذي لقي حتفه فيها. وبالتالي فقد يتناول في فقرات عديدة الغنائم الثمينة، ومن بينها طاولة سُلَيْمان المزعومة. بالإضافة إلى هذا يتحدث المؤلف بالتوازي مع الحولية المستعربة لعام ٧٥٤ اللاتينية أن ابنة لذريق باعتبارها زوجة الوالي الأول عبد العزيز قد أقنعته بالتطلع إلى الحكم الفردي على شبه الجزيرة الأيبيرية وهو ما تسبب في اغتياله.[18]

ربط السياق والتحليل والتفسير

[٩] لكن الفقرة المقتبسة هنا تتناول شرحًا روى لأول مرة من قبل ابن عبد الحكم يتناول النجاح الساحق للغزو الإسلامي. وقد وثق ابن حبيب في كتابه التاريخي قصة تبدو خرافية بأن لذريق قد فتح بيتًا مُوصدًا بالأقفال على غير إرادة الشعب ورجال الدين في طُليطلة، وهنا اصطدم بلوح يتنبأ لفاتح المنزل باقتراب نهاية حكمه على يد الغزو العربي. ويذكر ابن عبد الحكم هذا "التعليل" أيضًا.[19] لكن ابن عبد الحكم يضيف إليه تعليلاً آخر أقل أسطورية، وهو عبارة عن عمل انتقامي قام به والي منطقة سبتة التابع لمملكة القوط الغربيين، وهو الأمير يُليان.

[١٠] وقد وردت الكثير من التكهنات في البحث العلمي التاريخي بشأن هوية هذا الشخص.[20] ولا يرتبط هذا فقط بحقيقة أن المصادر العربية–الإسلامية عن يُليان تحتوي على معلومات مختلفة عن مكانته في مملكة القوط الغربيين: فهو عند ابن عبد الحكم حاكمٌ محليٌ لمنطقة سبتة والجزيرة الخضراء، بينما يذكر ابن خلدون (توفي ١٤٠٦/٨٠٨) بأنه حاكم طنجة وابن الملك قبل الأخير لمملكة القوط الغربيين وهو الملك غيطشة (حكمه حوالي ٧٠١–٧١٠)،[21] الذي جُرد أبنائه من سلطتهم جراء اغتصاب لذريق للحكم.[22] ومن غير الواضح في النهاية أيضًا ما إن كانت مملكة القوط الغربيين تدعي بالفعل إلى السيطرة على مدن شمال إفريقية مثل سبتة وطنجة، وعينت بالفعل واليًا على مضيق جبل طارق. وربما يكون قد أشار بعض الباحثين عن طريق الاستلهام من المصادر العربية–الإسلامية التي تصف يُليان بأنه رومي، أي بيزنطي،[23] إلى بيان الحولية المستعربة لعام ٧٥٤ اللاتينية بالقول بأن رجلًا راقيًا ما – أي شخص من شمال إفريقيا تبدو عليه ملامح رومانية أو بيزنطية ويُدعى "أوربانوس" (nobilissimus uir Urbanus)أو رجل راقي من "قاطني مدن" شمال إفريقيا (nobilissimus uir urbanus) — قد قاد الفاتح موسى بن نصير عبر شبه الجزيرة الأيبيرية.[24] وتجمّل بعض المصادر العربية–الإسلامية، ومنها على سبيل المثال موسوعة الحميري (القرن السابع–الثامن الهجري/الثالث عشر–

---

[18] ولكن في الحولية المستعربة لعام ٧٥٤ يتزوج عبد العزيز من زوجة لذريق واسمها إجيلونة (Egilona).

Continuatio hispana, ed. Mommsen (MGH Auct. Ant. 11), § 79, p. 356; *Chronica muzarabica*, ed. Gil (Corpus Scriptorum Muzarabicorum 1), § 51, pp. 35–36.

[19] ابن حبيب، كتاب التأريخ، تحقيق أغوادي، فصل ٤٠٣–٤٠٤، ص ١٤٠. ابن عبد الحكم، فتوح مصر، تحقيق توري، ص ٢٠٦.

[20] Dozy, Comte, pp. 57–59; Codera, Conde, pp. 45–94; Machado, Nombres, pp. 106–16; Hernández Juberías, *Peninsula*, pp. 165–93; Filios, Legends, pp. 375–390; Gozalbes Cravioto, Comes, pp. 3–34; Martínez Carrasco, Patricio. Vgl. auch Claude, Untersuchungen, pp. 332–334; Dhanūn Ṭāha, *Conquest*, pp. 84–109; Collins, *Conquest*, pp. 31–36, 52–65; Chalmeta, *Invasión*, pp. 112–157.

[21] Talbi, Ibn Khaldūn, p. 828; Alonso-Núñez, Witiza, col. 267.

[22] ابن خلدون، تأريخ، تحقيق زكار شحادة، المجلد ٢، ص ٢٨٢–٢٨٣. لمزيد من الإشارات لجوليان في المصادر العربية، أنظر:

König, *Arabic-Islamic Views*, pp. 47 FN 143, 155–156, 171, 175–181.

[23] أنظر: فتح الأندلس، تحقيق مولينا، فصل ١٤،١، ص ١٢. ابن الخطيب، الإحاطة، تحقيق عنان، ج ١، ص ١٠٠. ويجب النظر في هذا إلى أن المصادر التاريخية الأندلسية–العربية المتأخرة تستخدم اللفظ "رومي" كمرادف للنصارى وليس للرومان أو البيزنطيين فقط كما كان سابقًا، أنظر:

König, *Arabic-Islamic Views*, p. 183.

[24] *Continuatio Hispana*, ed. Mommsen, § 77, p. 355; *Chronica muzarabica*, ed. Gil, § 49, p. 35. Thompson, *Goths*, S. 250–251; Collins, *Conquest*, S. 36; Hernández Juberías, *Península*, S. 163–194; Martínez Carrasco, Patricio.

وفقًا للمخطوطات المختلفة تتحدّث الحولية عن رجل يُدعى "أوربانوس" (Urbanus)، أو أحد سكان المدن (urbanus).

الرابع عشر الميلادي)،[25] المواجهة مع يليان، والد الابنة التي انتهك لذريق شرفها، وآخر ملوك مملكة القوط الغربيين بشكل شديد للغاية،[26] وربما تعطي بالتالي دفعة للمزيد من الزخارف الخيالية البلاغيةلهذه القصة التي وردت في العديد من المصادر القشتالية للحقبة التالية للعصر الإسلامي حتى فيالمسرحيات الموسيقية في العصر الحديث.[27]

[١١] لا يمكن الإجابة بشكل قاطع عن السؤال عن حقيقية وجود يليان وابنته كشخصيات تاريخية وما هو الدور الذي لعباه، في حالة وجودهما، في الغزو الإسلامي لشبه الجزيرة الأيبيرية. لكن مما يمنع رفض القصة باعتبارها مجرد خيال أنها تبدو معقولة باعتبارها صيغة محتملة من عمليات التعاون بين الغازيين وأهل البلد الموثقة بشكل عديد سواء في المصادر اللاتينية–المسيحية أو أيضًا العربية–الإسلامية.[28] وبالرغم من أنه لا يمكن استبعاد أنه يكون هذا الربط لتعليل الغزو والشرف الأنثوي المنتهك وعملية الثأر الذكورية هي مجرد فكرة أدبية تم توثيقها بشكل موثق في الفتح الإسلامي لصقلية أيضًا،[29] إلا أنه لا يوجد دليل واضح على أن القصة هي مجرد خيال أدبي دون أي مؤشر تاريخي لها. ففي كل حال يمكن ضم الشرح المنقول هنا لنجاح الغزو الإسلامي إلى جانب الشروح الأخرى كما هي مسجلة في ملفات المجمع الكنسي السابع عشر لطُلَيطِلَة (٦٩٤) أو في كتاب التاريخ لابن القوطية (تُوفي عام ٣٦٧/٩٧٧).[30]

(الترجمة: رجب محمد عبد العاطي)

اصدارات المصدر وترجماته

إبن عبد الحكم، فتوح مصر وأخبارها، حققه شارلز كاتلر توري (Charles Cutler Torrey)، القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٩.

Ibn ʿAbd al-Ḥakam, *Futūḥ Miṣr wa-aḫbāruhā*, ed. Charles Torrey, New Haven: Yale University Press, 1922, repr. Cairo: Madbūlī, 1999.

Ibn ʿAbd-el-Hakem, *History of the Conquest of Spain*, trans. John Harris Jones, Göttingen: Dieterich / London: Williams & Norgate, 1858.

Ibn ʿAbd al-Ḥakam, *Conquête de l'Afrique du Nord et de l'Espagne. Texte arabe et traduction française avec une introduction, des notes et trois index*, 2e ed., ed./trans. Albert Gateau, Algier: Carbonel, 1947.

Ibn ʿAbd al-Ḥakam, *The History of the Conquest of Egypt. Partial Translation of Ibn ʿAbd al-Ḥakam's Futūḥ Miṣr and an Analysis of this Translation*, trans. Yasmin Hilloowala, PhD-thesis, University of Arizona, 1998, URL: http://hdl.handle.net/10150/282810 (26.03.2022).

---

[25] Lewicki, Ibn ʿAbd al-Munʿim al-Ḥimyarī, pp. 675–676.

[26] الحميري، كتاب الروض المعطار ، تحقيق عبّاس، بند "الأندلس"، ص ٣٤.

[27] عن استقبال هذه القصة في القرون اللاحقة، أنظر: (Drayson, *King and the Whore*).

[28] لمزيد من الأمثلة على أعمال التعاون هذه، أنظر: كونيغ، ٦٩٤: اتهام اليهود. كونيغ، ٧١١–٧٤٥: ابن القوطية.
König, *Arabic-Islamic Views*, pp. 40, 43, 45, 47, 74, 76, 156.

[29] ياك, ٨٢٧: كتاب وقائع ساليرنو.

[30] Bosch Vilá, Ibn al-Ḳūṭiyya, p. 848.
بالنسبة إلى مجمع طليطلة الكنسي السابع عاشر وابن القوطية، أنظر: كونيغ، ٦٩٤: اتهام اليهود. كونيغ، ٧١١–٧٤٥: ابن القوطية.

المصادر المقتبسة العربية

ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، تحقيق: محمد عبد الله عنان، ٤ مجلدات، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٧٣ إلى ١٩٧٧.

ابن حبيب، كتاب التأريخ، تحقيق خورخي أغوادي (Jorge Aguadé)، مدريد: المجلس الأعلى للبحوث العلمية (CSIC)، ١٩٩١.

ابن خلدون، تأريخ، تحقيق سهيل زكار وخليل شحادة، المجلد ٢، بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٠.

الحميري، كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤.

فتح الأندلس، تحقيق لويس مولينا (Luis Molina)، مدريد: المجلس الأعلى للبحوث العلمية (CSIC)، ١٩٨٤.

المصادر المقتبسة غير العربية

Chronica muzarabica, ed. Juan Gil (Corpus Scriptorum Muzarabicorum 1), Madrid: CSIC, 1973, pp. 15–54.

Continuatio hispana, ed. Theodor Mommsen (MGH Auct. Ant. 11), Berlin: Weidmann, 1894, pp. 323–369.

المراجع المقتبسة والتفصيلية العربية

كونيغ، دانيال ج.: ٦٩٤: إتهام اليهود في سجلات المجمع الكنسي السابع عشر في طليطلة، المنشور في: تأريخ العالاقات عبر البحر المتوسط، العدد ١، المجلد ٢ (٢٠١٩).

كونيغ، دانيال ج.: ٧٣١: الحولية المستعربة لعام ٧٥٤ عن زواج البربري مُنُز مع إبنة يودة، دوق أقطانية، المنشور في: تأريخ العالاقات عبر البحر المتوسط، العدد ١، المجلد ١ (٢٠١٩).

ياك، تيريزا: ٨٢٧: كتاب وقائع ساليرنو حول فتح المسلمين لجزيرة صقلية، المنشور في: تأريخ العالاقات عبر البحر المتوسط، العدد ١، المجدلد ٢ (٢٠١٩).

المراجع المقتبسة والتفصيلية غير العربية

Alonso-Núñez, José M.: Witiza, in: *Lexikon des Mittelalters* 9 (1999), Sp. 267.

Bosch Vilá, Jacinto: Ibn al-Ḳūṭiyya, in: *Encyclopaedia of Islam, Second Edition* 3 (1986), pp. 847–848, DOI: http://dx.doi.org/10.1163/1573-3912_islam_SIM_3265.

Chalmeta, Pedro: *Invasión e islamización. La sumisión de Hispania y la formación de al-Andalus*, Jaén: Universidad de Jaén, 2003.

Chaumont, Eric: al-Shāfiʿī, in: *Encyclopaedia of Islam, Second Edition* 9 (1997), pp. 181–185, DOI: http://dx.doi.org/10.1163/1573-3912_islam_COM_1020.

Clarke, Nicola: *The Muslim Conquest of Iberia: Medieval Arabic Narratives*, London: Routledge, 2012.

Claude, Dietrich: Untersuchungen zum Untergang des Westgotenreiches (711–725), in: *Historisches Jahrbuch* 108 (1988), pp. 329–358.

Codera, Francisco: El llamado Conde Don Julián, in: Francisco Codera, *Estudios críticos de historia árabe española VII*, Zaragoza: Instituto de Estudios Árabes, 1903, pp. 45–94.

Collins, Roger: *The Arab Conquest of Spain 710–797*, Oxford: Wiley-Blackwell, 1989.

Collins, Roger: *Visigothic Spain 409–711*, Malden: Wiley-Blackwell, 2004.

Dhanūn Ṭāha, ʿAbdulwāḥid: *The Muslim Conquest and Settlement of North Africa and Spain*, London: Routledge, 1989.

Dozy, Reinhart: Le comte Julien, in: Reinhart Dozy, *Recherches sur l'histoire et la littérature de l'Espagne pendant le Moyen âge*, Leiden: Brill, 1881, vol. 1, pp. 57–59.

Drayson, Elisabeth: *The King and the Whore: King Roderick and La Cava*, New York: Palgrave MacMillan, 2007.

Eigler, Ulrich: Orosius, in: *Der Neue Pauly* 9 (2000), cols 53–54.

Filios, Denise K.: Legends of the Fall: Conde Julian in Medieval Arabic and Hispano-Latin Historiography, in: *Medieval Encounters* 15 (2009), pp. 375–390.

Fontaine, Jacques: Isidor v. Sevilla, in: *Lexikon des Mittelalters* 5 (1999), cols 677–680.

Gozalbes Cravioto, Enrique: El Comes Iulianus (Conde Julian de Ceuta), entre la historia y la literatura, in: *Al Qantir* 11 (2011), pp. 3–34.

Hernández Juberías, Julia: *La península imaginaria. Mitos y leyendas sobre al-Andalus*, Madrid: CSIC, 1996.

James, David: *The History of Early Al-Andalus. The Akhbār majmuʿa*, New York: Routledge, 2012.

König, Daniel G.: 711–745: Ibn al-Qūṭiyya zur Kooperation seiner westgotischen Vorfahren mit den muslimischen Eroberern, *Transmediterrane Geschichte* 1.1 (2019).

König, Daniel G.: 731: Die Chronica muzarabica zur Ehe des Berbers Munnuz mit der Tochter von Eudo, dux von Aquitanien, in: *Transmediterrane Geschichte* 1.1 (2019).

König, Daniel G.: *Arabic-Islamic Views of the Latin West. Tracing the Emergence of Medieval Europe*, Oxford: Oxford University Press, 2015.

Lévi-Provençal, Évariste: al-Rāzī, in: *Encyclopaedia of Islam, First Edition* 3 (1934), pp. 1227–1228.

Lévi-Provençal, Évariste: Abd al-ʿAzīz b. Mūsā b. Nuṣayr, in: *Encyclopaedia of Islam, Second Edition* 1 (1986), p. 58, DOI: http://dx.doi.org/10.1163/1573-3912_islam_SIM_0078.

Lévi-Provençal, Évariste: ʿAbd al-Raḥmān, in: *Encyclopaedia of Islam, Second Edition* 1 (1986), pp. 81–84, DOI : http://dx.doi.org/10.1163/1573-3912_islam_COM_0006.

Lévi-Provençal, Évariste: Mūsā b. Nuṣayr, in: *Encyclopaedia of Islam, Second Edition* 7 (1993), pp. 643–644, DOI : http://dx.doi.org/10.1163/1573-3912_islam_SIM_5560.

Lewicki, Tadeusz: Ibn ʿAbd al-Munʿim al-Ḥimyarī, in: *Encyclopaedia of Islam, Second Edition* 3 (1986), pp. 675–676, DOI : http://dx.doi.org/10.1163/1573-3912_islam_SIM_3030.

Machado, Oswaldo: Los nombres del llamado Conde Don Julian, in: *Cuadernos de Historia del Islam* 3 (1945), pp. 106–116.

Manzano Moreno, Eduardo: *Conquistadores, emires y califas. Los Omeyas y la formación de al-Andalus*, Barcelona: Crítica, 2011.

Martínez Carrasco, Carlos: El último patricio romano de Spania. Una relectura de la figura del „conde don Julian“, unpublished lecture (2014), URL: http://www.academia.edu/7516539/El_ultimo_patricio_romano_de_Spania._Una_relectura_de_la_figura_del_conde_don_Julian (access 09.01.2019).

Robinson, Chase F.: *Islamic Historiography*, Cambridge: Cambridge University Press, 2003.

Rosenthal, Franz: Ibn ʿAbd al-Ḥakam, in: *Encyclopaedia of Islam, Second Edition* 3 (1986), pp. 674–675, DOI: http://dx.doi.org/10.1163/1573-3912_islam_SIM_3028.

Schoeler, Gregor: *The Genesis of Literature in Islam: From the Aural to the Read*, Edinburgh: Edinburgh University Press, 2009.

Singer, Hans-Rudolf: Ṭāriq ibn Ziyād, in: *Lexikon des Mittelalters* 8 (1999), col 477.

Talbi, Mohamed: Ibn Khaldūn, in: *Encyclopaedia of Islam, Second Edition* 3 (1986), pp. 825–831, DOI: http://dx.doi.org/10.1163/1573-3912_islam_COM_0330.

Thompson, Edward A.: *The Goths in Spain*, Oxford: Clarendon Press, 1969.

Wensinck, Arent J.: ʿAmr b. al-ʿĀṣ, in: *Encyclopaedia of Islam, Second Edition* 1 (1986), p. 451, DOI: http://dx.doi.org/10.1163/1573-3912_islam_SIM_0633.